الحديث11 من الورع توقي الشبه

"السلام عليكمورحمة اللهوبركاته، أهلا وسهلا بطلابالعلم أينما حللتم وأينمانزلتم في مشيخة التعليمالزيتوني، نبدأعلى بركة الله، الحديث الحادي عشر من ال40 النووية. عن أبي محمد الحسن بن عليم سبتي رسول الله صلىالله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك. وفي روايةأخرى، دعم ما يريبك إلى مالا يريبك، فإن الصدق طمأنينا، والكذب ربا هذاالحديث. رواه الترمذيوالنسائي، وقال ال الترمذي هذا حديث حسن صحيح،فنحن الموجود الآن الحديث ال آ الذي يرويه الإمام النوويدعم ما يريبك إلى ما لا يريبك طيب. قبل أن نبدأ معناالصحابي الذي بدأ لنا هذاالحديث. هو الحسن بن علي،سيدنا الحسن بن علي، أول مرةنتعرض له، فلابد أن نأخذ ترجمة له، نعرف بهذا الراوي من هو؟ الحسن بن علي؟ الحسن بن علي بن أبيطالب بن هاشم بن عبد مناف، الإمام السيد ريحانة رسولالله صلى الله عليه وسلم. وسيد شباب أهل الجنة الحسنوالحسين، هذا الحسن. أبو محمد القرشي المهد آ المدني شهد بدرا ابنفاطمة الزهراء رضي الله عنه، آ ولد سنة ثلاثة منالهجرة، وقيل من نصف رمضان، وهو أكبر منأخيه الحسين بعام. كثير منالناس يظن الحسن والحسينأنه متؤم، لأ الحسن أكبر من آ ال الحسين. بي بسنة آ سيدنا الحسن. حجة خمسة. و 20 مرة. وتولى الخلافة بعدأبيه، واستمر في الخلافة نحو ستة أشهربالحجاز واليمن والعراق، و. آ روى عن النبيصلى الله عليه وسلم 13 حديثا، يعني جد رسولالله صلى اللهعليه وسلم، ولكن لم يرو من الأحاديث عنالنبي صلى الله عليه وسلم إلا 13 حديثا، قيلأنه مات. مسموما رضيالله عنه. وأرضاه سمي بعض. قال فياللفظ قال هنا ريحانته الريحان، يطلقالريحان على الرزق، وسمي الولد ريحانا، لأنه م. رزق منالله سبحانه وتعالى، هذا، قال لا روي عنالبراء أنه قال رأيت رسول اللهصلى الله عليهوسلم واضعا الحسن علىعاتقه، وهو يقول اللهم إني أحبهالنبي صلى الله عليه وسلميحبه، و ورد في حديث آخر قال وصح من. حبني. فليحبه، وليعلم الشاهد الغائب. اللهم إني أحبه وأحب من يحبه. فأحب من يحبه. ثلاث مرات. النبي صلى اللهعليه وسلم دعا له، كان رضيالله عنه رجلا كريما، آ سمع شخصا يسأل أن يرزقه. 10,000 فانصرف. فبعث إليه. فبعث بها إليه. يسأل سؤال لله يامحسن، فأعطاه 10,000 وحكي أنه مر هووالحسين رضي الله عنهما علىجو على عجوز، فذبحت له ماشاة، فغضب زوجها. لماذا أنت؟ هي؟ ذبحت لهم شاة، فرحت بي. آ ابنيرسول الله صلىالله عليه وسلم، جدهمرسول الله صلىالله وسلم ف. آ. زوج هذهالعجوز غاضبة؟لماذا ذا بحب؟ أحتي هذهالشات؟ فأرسل الحسنة إليهاالفشاة. وألف دينار،وكذلك الحسين فعل الله أكبر، وقيل إنه خرج من ماله مرتين يكسب ثروة، ثميتصدق بها، وقاسم الله فيماله ثلاث مرات، كل مايجمع ماله قصف،هذا لله هو لرسوله، وهذا ل آ للفقراءالمسلمين، وهذا لنفسه، ومن تواضعه أنه مربسبيان معهم كسرة خبز،فاستضافوه فنزل. وأكل معهم هذا سيدنا آل حسن، يعني فضائله كبيرة جدا. ومن كلامه قال كنمفي الدنيا ببدنك، وفي الآخرة بقلبك،كن في الدنيا بدنكا، صح حاضر، لكن فيالآخرة، خلي فكرك فيالآخرة، نرجعإلى الحديث منزلة هذاالحديث، هذا الحديث يحكي عنالورع، هذا الحديث قاعدةعظيمة من قواعد الدين، وأصلالورع عليه مدار اليقين. وراحة من ظلم. الري والأوهام،لأن دعم ما يريبك الريب هو الشك، سناء أمرعليه في غريب الحديث. آ. هذا الحديث منجوامع الكريم. هو قاعدة عظيمةفي ديننا، ألا وهو الورع، ترك الشبهات، التزام الحلال المتيقن الذيلا تشك فيه، نعم، أماالحلال إلليتشك فيه هذا هو الري. نعم، فلا بد الإنسان يجتنب الشبهات. هات. آ. نبدأعلى بركة اللهعلى غريب الحديث، ما هيالألفاظالغريبة في هذا الحديث؟ قال دع يعني اترك مايريبك، ما معنى ما يريبك؟ أيما شككت فيه إلى ما لايريبك، يعني إلى ما لا تشك فيه؟دع ما يريبك إلى مايريب، شرح الحديث حفظت من رسول الله صلىالله عليه وسلم، أي منكلامه، لأنه كان سغير،سيدنا الحسن دع ما يريبك إلىما لا يريبك، أي ما يشك فيه إلى الريب، مالا يشك فيه، والمراد أي. أيإنسان اشتبه عليه حاله،فتردد بينالحلال والحرام، هذاهو الشك. فاللائق بحالهتركه الأصل أن يترك

تشك. ولا الحرام الأصل تركه، والذهاب إلى ما يعلم حاله. الآنرأيت قطعة لحم، وأنا في بلدغير مسلم، شكت هذه حلال أمحرام؟ الورع أن تتركها؟لكن إذا كتب عليه أنهحلال وتيقنت أنه حلال فلا بأس بذلك، نعم، فالحلال بين،كما أخبر النبيصلى الله عليه وسلم، والحرامبين وبينهما أمور مشتبه،فالأحسن أن يعني أن تترك ما تشك فيه، وأن تدع حتى لايكون في نفسك قلق واضطرابفيما فعلته وآتيت. زي ترك الشبهات باب عظيم. جاء في حديث عائشة رضيالله عنها قالت كان بأبي بكررضي الله عنه غلام يخرج له،يخرج له الخراج، يجيبالخرج، وكان أبو بكر يأكل من خراجي إللي آ، فجاء يوما بشيء، فأكل منهأبو بكر، فقال الغلام تدري ما هذا الذي أكلتمنه؟ فقر أبو بكر؟ وما هذا؟وقال كنت تكهنت، يعنيالغلام تكهن في الجاهليةلإنسان فيالجاهلية، يعني آ التكاهن هي خدعة، قالفلاقيني فأعطاني ذلك اللبن، فسمع ذلك سيدنا أبا بكر الصديق، أصبح ال ال آالشراب الذي شربه اللبن الذي آ شربه. شك فيه، لأنالكهانة الخداع حرام. قال فأد دخل يده فيفمه، وبدأ يستيق يستيق، حتى أخرج كل ما في بطنه. وقال لو أع، وحتىخرج الدم، وقال لو أعلم أنهنالك شيء، ولم يخرج إلا بخروجروحي، يعني الموت لأخرجته. هكذا، الوراءباب عظيم الورع، بابعظيم، فلذلك. قال حسان بنأبي سنان ما شيء أهون من الورع إذا رابك شيء شككت فيه، فدعه، وهذا إنما يسهل عماعلى من سهله الله سبحانهوتعالى، منالذي يوفقه الله سبحانه وتعالى. ال هو الورع توفيق منالله سبحانهوتعالى، ولذلك ورد على أحدالصالحين، كان يمشي في الحرفي شدة الحر، في الصيف يمشي ويبتعد عن البيوت. لا يريد أن يستظل، فسألوه يعني هذه البيوتكلها فيها ع. في الطريق فيها ظل، امشي على ظل البيوت. قال لعلي أستظل تحت بيت بني بالربا، بنيبالحرام، نسأل الله السلامة،فكان يمشي في الطريق، يمشي في الشمس، ولا يستظل على ظل البيوت، هذاقمة الوراء. نحن أين نتفكر؟يعني ترك الشبهات ولو القليلة. نسألالله سبحانهوتعالى السلامة. وقال الحسن هو الذيروى لناالحديث، قال مثقال ذرة منالورع ذرة برك من الورع، خيرمن ألف ذرة من الصوم والصلاة. الورع تتركالشبهات، تترك حتى الحلال. الحلال، لكنفيه شيء شك تتركه. هذا اسم الوراء. ترك. أن ما تشك فيه إلى شيء لاتشك فيه إلى اليقين، إلىالحلال البين، نسأل اللهسبحانه وتعالىأن يوفقنا لما يحبه ويرضى. نعم، لذلك أخرجالترمذي وابن ماجة، وإلى غذقال لا يبلغالعابد أن يكون. من المتقين حتىيدع ما لا بأس به، حاضرا مما فيه بأس، يعنييترك الأشياء الذييشك فيها إلى شيء لا بأس فيهلا شك فيه. أسأل اللهسبح

انه وتعالىأن يوفقنا، ولذلك قال أبوبكر الصديق كنا ندع 70 بابا من الحلال مخافة أن نقع في باب من الحرام. وفقني الله وإياكم ونفعنيالله بعلومكم في الدارين،والصلاةوالسلام على رسول الله".